اذا القوت ياتي لك والصحة والامن واصبحت ذا حزن فلا فارقك الحزن

الحديث الذي كمل به المائتان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الله ان يرزق عبده المومن الا من حيث لا يحتسب

الحكاية عن بعضهم انه قال لما صان المومن قلبه عن غير الله عز وجل ومنع سره الا من الاعتماد على الله تعالى وحبس جوارحه على عبادة الله جازاه الله تعالى في هذه الدنيا بصيانة قلبه كلفة عن الاهتمام برزقه بتوفيقه وتدبيره وانتظاره من جهات الاسباب فبعث رزقه من غير تعيين جهة يسكن اليها وقد بما ضمن الله تعالى للمتقين في قوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال بعضهم كن لما ترجوا ارجا منك لما ترجوا فان موسى عليه السلام طلب النار فوجد الجبار سبحانه وتعالى

شعر

كن لما ترتجي لنفسك ارجا منك يوما لما انت راجي
ان موسى اتى ليقبس نارا في صباه فاتاه والليل داجي
فاتاه قومه وقد كلم الله وناجاه وهو خير مناجي
وكذا الامر كلما اشتد ضيقا فرجت منه ساعة الانفراج

الحديث الحادي بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعل بصيرا هل فيكم من يريد ان يعطيه الله هدي بغير هداية الا انه من زهد في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله تعالى علما بغير تعليم وهدي بغير هداية الا من رغب في الدنيا وطال فيها امله اعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها وما من عبد يوتي شيا من الدنيا الا نقص الله من حظه في الاخرة وان كان عند الله كريما

الحكاية عن زكريا التيمي ان سليمان بن عبد الملك اتى بحجر منقور وهو في المسجد الحرام فطلب من يقراه فاتي بوهب ابن منبه فقراه فوجد فيه ابن ادم لو رايت اقتراب ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك ولرغبت في زيادتك في عملك ولقصرت من جهلك وحيلك وانما يلقاك غدا اذ املك اذا زلت قدمك واسلمك اهلك وحشمك وبان عنك الزائر والقريب وفضك الاهل والشيب فلا الى بلدك انت عائد ولا في حسناتك زائد فاعمل اليوم القيمه قبل الحسرة والندامة فبكى سليمان حتى غشي عليه قال الحسن البصري ان بقيت الدنيا فلم تبق لها فائدة في طلبها وانفاق العمر فيها ولقد احسن القول فيها هذه الدنيا تساق اليك عفوا البس مصير ذلك للزوال

Copyright © King Saud University